

واقع الممارسة الرياضية في التعليم الابتدائي The Reality of Sports Practice in Primary Education

عرب الشعب موسى^{1*}، جوبر مروان²

¹ معهد التربية البدنية والرياضية – جامعة سوق أهراس (الجزائر). m.arbchaaba@univ-soukahras.dz
² معهد التربية البدنية والرياضية – جامعة باتنة 2. (الجزائر). m.djoubar@univ-batna2.dz

تاريخ الإرسال- 2023-12-26 تاريخ القبول: 2024-06-20 تاريخ النشر: 2024-07-25 <https://doi.org/10.5281/zenodo.22239496>

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الممارسة الرياضية في المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة علي منجلي بولاية قسنطينة، ولتحقيق هذا الهدف، تم طرح التساؤل الرئيس الآتي: ما واقع الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي؟ وتفرع عنه التساؤلان الآتيان: ما واقع الممارسة الرياضية الصفية في مرحلة التعليم الابتدائي؟ وما واقع الممارسة الرياضية اللاصفية في مرحلة التعليم الابتدائي؟

كما تكمن أهمية الدراسة في تقديم تصور علمي واقتراحات عملية تسهم في تفعيل الرياضة المدرسية خلال هذه المرحلة التعليمية المهمة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث شمل مجتمع الدراسة مدارس التعليم الابتدائي بمدينة علي منجلي (قسنطينة)، في حين تكونت العينة من مديري المدارس الابتدائية ومعلميها، بالإضافة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلتَي التعليم المتوسط والثانوي المكلفين بتفعيل الرياضة المدرسية. في حين اعتمدت الدراسة على استبيان أعد خصيصا لهذا الغرض، واشتمل على مجموعة من المحاور التي تغطي متغيرات الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي أسهمت في الإجابة عن التساؤلات المطروحة المتعلقة بواقع الممارسة الرياضية الصفية واللاصفية في التعليم الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: الممارسة الرياضية؛ الرياضة المدرسية؛ الأنشطة الرياضية الصفية؛ الأنشطة الرياضية اللاصفية.

Abstract:

This study aims to identify the reality of sports practice in primary schools in Ali Mendjeli City, Constantine. To achieve this objective, the following main research question was formulated: *What is the reality of sports practice in primary education?* Two sub-questions emerged from this main question: *What is the reality of curricular sports practice in primary education?* and *What is the reality of extracurricular sports practice in primary education?*

The significance of this study lies in providing a scientific perspective and practical recommendations that may contribute to enhancing school sports at the primary education level. To achieve the study objectives, the descriptive-analytical method was adopted. The study population consisted of primary schools in Ali Mendjeli City (Constantine), while the sample included primary school principals and teachers, as well as physical education and sports teachers in middle and secondary schools responsible for promoting school sports activities. A questionnaire specifically designed for this study was used as the main data collection instrument. It comprised several dimensions covering the study variables. Following data collection, statistical processing, analysis, and interpretation, the findings provided answers to the research questions concerning the reality of curricular and extracurricular sports practice in primary education.

Keywords: Sports Practice; School Sports; Curricular Sports Activities; Extracurricular Sports Activities.

مقدمة

ان التربية البدنية جزء مندمج في النظام التربوي، وتسعى إلى طموحات الأمة الصحية والثقافية والاجتماعية، شأنها شأن بقية المواد التعليمية الأخرى، من إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال، بما يجعل منهم مواطنين فاعلين، قادرين على الاطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه.

وفي ظل المقاربات المعتمدة في بناء المناهج الدراسية وفي منظورها العام للتعليم حيث يكون المتعلم محور الاهتمام في العملية التعليمية، تصبح ممارسة التربية البدنية والرياضية فضاء مميز بما توفره من تنوع الأنشطة البدنية والألعاب التحضيرية والمنافسات الصفية واللاصفية خاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والابداع والتعبير، وما يتطلب من تكييف لتصرفاته وسلوكاته مع ما يتوافق والوضعية المعيشية.

وتعتمد الممارسة الرياضية على الحركة كونها وسيلة تعبير وتواصل تساهم في تنمية السلوك الحسن والمهارات الحركية والبدنية عن طريق النشاطات البدنية والرياضية بنوعيتها والألعاب التحضيرية، وتساهم أيضا في الحفاظ على سلامة العقل وصحة الجسم والتوافق بينهما، وغرس روح الاعتماد على النفس واتخاذ القرارات لمواجهة المواقف وانتهاج حلول مناسبة لذلك.

وتهدف الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي إلى تحصيل القيمة المعنوية للجسم ومسايرة الحركية القائمة بين التلميذ وبين المحيط الفيزيائي والبشري، وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته وامكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية والحالة باختيار الحلول المناسبة لها والمتماشية مع قدراته العقلية والبدنية كالنمو الحركي والتحكم في الجسم والأطراف ومدى تكاملها، وإدراك قيمة المجهود ومدى تأثيره على الأجهزة الحيوية وتنمية التوازن والادراك والأداء للحركات الأساسية لتتطور فيما بعد إلى حركات مركبة ومعقدة نسبيا.

حيث تتجسد تلك الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي في الأنشطة الصفية واللاصفية والتي تمثل الجو الطبيعي للمتعليم لكي يندمج معها ويندمج فيها ويتفاعل ويكسب الثقافة والخبرة والاتجاهات والقيم الحميدة، وهنا تتحدد معالم شخصيته (البوصي ومحفوظة، 2001، ص34).

وتعتبر الأنشطة الصفية واللاصفية هي كل ما يمارس داخل وخارج المؤسسات التعليمية من قبل المشرفين داخل وخارج الجدول المدرسي.

وإدراكا منا لأهمية الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي والمشاكل التي تعاني منها جعلنا نحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على حقيقة تطبيق الأنشطة البدنية والرياضية وأهم العوامل التي تؤثر على الممارسة الرياضية في هذه المرحلة التعليمية. وبناء على ما تم التطرق إليه توصلنا إلى التساؤل العام لهذه الدراسة.

التساؤل العام:

- ما هو واقع الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي؟

التساؤلات الجزئية:

- ما هو واقع ممارسة الأنشطة الرياضية الصفية في مرحلة التعليم الابتدائي؟
- ما هو واقع ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية في مرحلة التعليم الابتدائي؟
- هل عدم توفر المنشآت وقلة الأجهزة والوسائل البيداغوجية يعد سببا يعيق الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي؟

الفرضية العامة:

- الممارسة الرياضية مهمة في مرحلة التعليم الابتدائي.

الفرضية الجزئية:

- الممارسة الرياضية للأنشطة الصفية لا ترقى للمستوى المطلوب في مرحلة التعليم الابتدائي.
- الممارسة الرياضية للأنشطة اللاصفية ضعيفة في مرحلة التعليم الابتدائي.
- نقص الهياكل والمنشآت وقلة توفر الوسائل البيداغوجية يعد سببا يعيق الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

أهداف الدراسة:

- معرفة واقع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الصفية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- معرفة واقع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية اللاصفية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- اقتراح حلول واقعية للعوائق والمشاكل التي تواجه الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- إبراز أهمية توفر المنشآت والإمكانات والأساتذة ذوي الاختصاص.
- معرفة مدى اهتمام أساتذة ومدرّاء التعليم الابتدائي بالنشاط البدني الرياضي.
- تخصيص الوقت الكافي لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الصفية واللاصفية.

أهمية الدراسة:

- تقديم تصور ثري واقتراحات وحلول لتفعيل الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- التعرف على دور وجود مدرّسين مختصين في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- أهمية الممارسة الرياضية الصفية واللاصفية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- الاستفادة من نتائج الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

4.2. المرحلة الابتدائية:

يمكن تحديد مفهوم الحديث للتعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعلم الأولى في المدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طريقة التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي سواء كان ذلك في مناطق ريفية أو حضرية (عبود، 1994، ص99).

مرحلة التعليم الابتدائي هي المرحلة القاعدية في المسار الدراسي تستغرق مدة الدراسة فيها خمس سنوات وتتوج بشهادة للالتحاق بمرحلة التعليم المتوسط، حيث سن الدخول للمرحلة الابتدائية هو ست سنوات (القانون التوجيهي للتربية، 2008، المادة 47).

4.3. الممارسة الرياضية:

هي الجهد الذي يبذله المتعلم بهدف اشباع حاجياته المعرفية واكتساب العديد من المهارات التي تؤدي إلى تنمية قدراته على التفكير وكذلك اكتسابه اتجاهات وقيم (شليبي أحمد، 1997، ص106).

هي ما يقوم به التلاميذ في المرحلة الابتدائية من أنشطة رياضية داخل وخارج المؤسسة ولها أهداف رياضية ونفسية واجتماعية وأخلاقية وصحية.

4.4. التربية البدنية والرياضية:

هي مادة تعليمية كباقي المواد الأخرى تعمل على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزه والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية لها فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيا يضمن له توازنا سليما وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تؤهله للاندماج الفعلي في المجتمع. ولقد أعطتها الدولة في السنوات الأخيرة عناية فائقة، وذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالمنشآت والوسائل أو الإعفاءات، وكذا إدراجها في الامتحانات الرسمية (الوثيقة المرافقة منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص3).

4.5. الأنشطة اللاصفية:

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التربوية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلاميذ المدرسة لممارسة النشاط لهم ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في المدارس وينظم طبقا للخطة التي يصنعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية (هزلون أحمد، 2020، ص81)

هي ما يقوم به تلاميذ المرحلة المتوسطة من أنشطة رياضية خارج الحصص الرسمية، أي تكون خارج أوقات الدراسة وتكون هذه الأنشطة داخل المؤسسة التربوية أو خارجها، ولها أهداف رياضية ونفسية واجتماعية وأخلاقية

4.6. الأنشطة الصفية:

الأنشطة الرياضية الصفية هي مجموعة النشاطات الرياضية والبدنية والفردية والجماعية التي تمارس أثناء حصص التربية البدنية والرياضية بإشراف من المعلم (الأستاذ) والهادفة إلى تنمية العديد من الجوانب: الجسمية، النفسية، الاجتماعية، التربوية، التعليمية، العقلية، والمتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الخاص بمرحلة التعليم الابتدائي والمعمول به خلال الفترة الحالية.

ونؤكد على أن الأنشطة الرياضية الصفية المقصود بها في هذه الدراسة، هي تلك الأنشطة التي يمارسها المتعلمون داخل المدرسة خلال حصص التدريس المنهجية المتضمنة في المنهاج الرسمي لمرحلة التعليم الابتدائي. وهذا ما تضمنه حصة التربية البدنية التي تمارس أسبوعيا في زمن معلوم (45 د) في مرحلة التعليم الابتدائي. حيث تبقى هذه الأنشطة كواحدة من الأنشطة التعليمية الأخرى التي يقيم عليها المتعلم وتدخل في معدله الدراسي.

حيث يبقى نشاط التربية البدنية، شرطا أساسيا لمواكبة المسار الدراسي، باعتبارها تربية قاعدية ملازمة للطفل بكل أبعاده الفكرية، الاجتماعية، الحسية، الحركية فهي تتدخل بقدر كبير في تنمية وتطوير الجانب المهارى بكل أبعاده وكذا في تكوين وبلورة الشخصية المستقلة للطفل. وبالتالي فهي أساسية في هذه المرحلة العمرية ليكون فيها النمو في شتى أنواعه متسارعا (منهاج التربية البدنية والرياضية، 2016، ص12). ففي هذه المادة (لتربية البدنية والرياضية) ليس للتلميذ الحرية في الممارسة من عدمها إلا إذا كان هناك مانع صحي، بعكس الأنشطة الرياضية اللاصفية التي يكون فيها للتلميذ حرية الممارسة. والنشاط الرياضي اللاصفي هو نشاط رياضي تربوي فردي أو جماعي يقام داخل المدرسة أو خارجها خارج ساعات البرنامج التعليمي للصف، في شكل دورات تنافسية بين الأقسام أو بين المؤسسات التربوية (سليمان علي، 2019، ص110).

2. الطرق المنهجية المتبعة

4.7. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية والمدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية (امان الله، حبار، عمار، 2015، ص326)، ولذا قمنا بزيارة ميدانية لمجموعة من الابتدائيات بمدينة علي منجلي قسنطينة من أجل معرفة خصائص مجتمع البحث وضبط المتغيرات وقياس صدق وثبات الاستمارة المستعملة ووضوح سلامة وصياغة الجمل المستعملة.

4.8. المنهج المتبع:

بحكم أن الهدف من دراستنا هو دراسة واقع الممارسة الرياضية في المرحلة الابتدائية وجب علينا استعمال المنهج الوصفي، وهو مجموعة من الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة (سمير عبد الحكيم، الخليل، 2015، ص203).

4.9. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في أساتذة التعليم الابتدائي لمؤسسات علي منجلي-قسنطينة ممثلين في عينة بحث مكونة من 60 أستاذ.

4.10. أدوات جمع البيانات والمعلومات:

قمنا باستخدام استبيان وهو تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة للحصول منه على معلومات يتم معالجتها كمياً، حيث تكون الإجابات فيها ذات صيغ محددة مسبقاً وذلك لاكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنة كمية (سعيد، 2017، ص155).

وتضمنت استمارة الاستبيان 21 سؤالاً مقسمة إلى ثلاث محاور.

4.11. إجراءات التطبيق الميداني:

المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 01 سبتمبر 2022 إلى 18 سبتمبر 2022 .

المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى ابتدائيات مدينة علي منجلي قسنطينة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واتخاذ القرارات بناء عليها (جمال يعقوبي، 2014، ص247).

ومن بين التقنيات الإحصائية المستخدمة في دراستنا:

التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص أفراد الدراسة وتحديد استجابات الأفراد نحو أسئلة الاستبيان.

الرسوم البيانية: استعملت لتوضيح خصائص إجابات أفراد العينة.

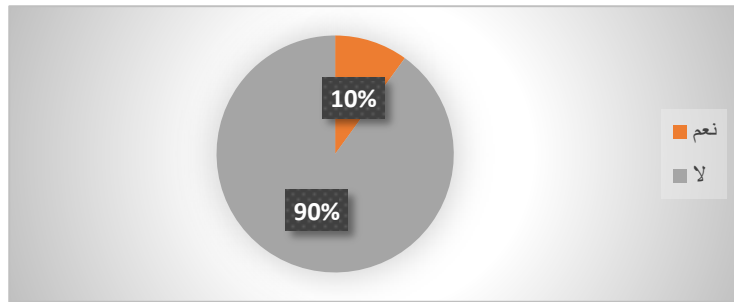
3. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

4.12. الفرضية الأولى: الممارسة الرياضية للأنشطة الصفية لا ترتقي للمستوى المطلوب في مرحلة التعليم الابتدائي.

السؤال الأول: هل أنت متحصل على شهادة تخصص لتدريس التربية البدنية والرياضية؟

الجدول 1: جدول يوضح عدد الأساتذة ذوي الاختصاص

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	06	10%
لا	54	90%
المجموع	60	100%



تمثيل بياني رقم 01: يوضح النسبة المئوية لعدد الأساتذة ذوي الاختصاص

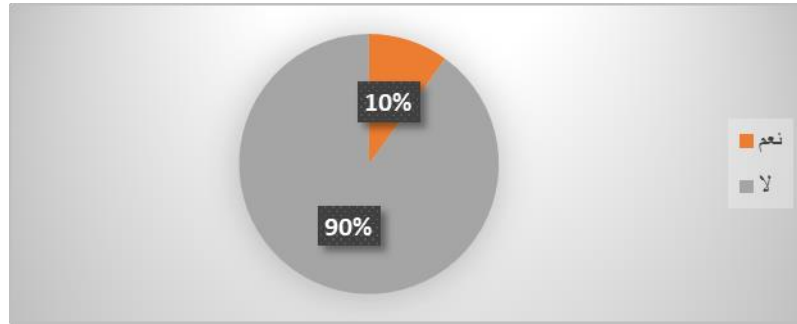
من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 01 نجد أن نسبة 90% من الأساتذة ليسوا من ذوي الاختصاص، بينما 10% فقط هم ذوي الاختصاص.

ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي غير مؤهلين لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثاني: هل لديك تكوين بيداغوجي خاص لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي؟

الجدول 2: جدول يوضح عدد الأساتذة اللذين لديهم تكوين في التخصص

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	06	10%
لا	54	90%
المجموع	60	100%



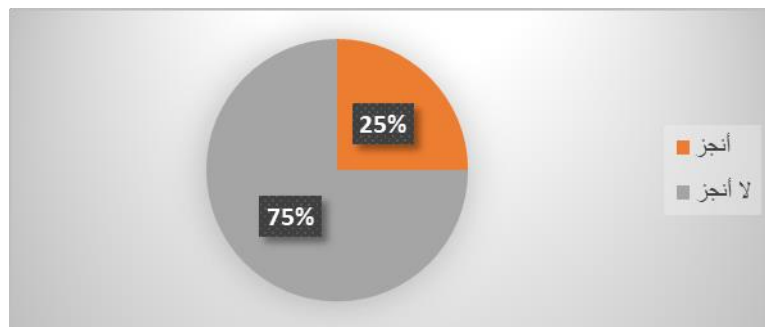
تمثيل بياني رقم 02: يوضح النسبة المئوية عدد الأساتذة اللذين لديهم تكوين في التخصص

من خلال نتائج الجدول 2 نجد أن 90% لم يتلقوا تكويناً بيداغوجي خاص في مجال التربية البدنية والرياضية بينما 10% لديهم تكوين خاص ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التعليم الابتدائي لديهم تكوين عام وليس لهم دراية بخبايا مادة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثالث: هل تنجز مذكرة حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالحصص الأخرى؟

الجدول رقم 03: جدول يوضح عدد الأساتذة اللذين ينجزون مذكرة حصة التربية البدنية

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
أنجز	15	25%
لا أنجز	45	75%
المجموع	60	100%



تمثيل بياني رقم 03: يوضح النسبة المئوية عدد الأساتذة اللذين ينجزون مذكرة حصة التربية البدنية

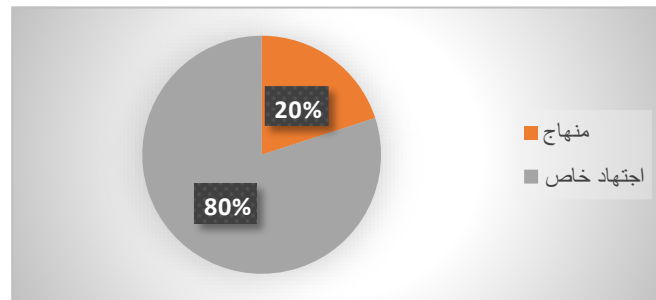
من خلال نتائج الجدول 3 نجد أن 75% من الأساتذة لا ينجزون مذكرة حصة التربية البدنية مقارنة بالمواد الأخرى في حين أن 25% فقط ينجزونها.

ومنه نستنتج أن أغلبية الأساتذة لا ينجزون مذكرة حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى وهذا لغياب التخصص في المادة.

السؤال الرابع: من أين تستمد معالم النشاط الرياضي؟

الجدول رقم 04: جدول يوضح مصادر معالم الأنشطة الرياضية

النسبة المئوية	عدد الاساتذة	الإجابة
20%	12	منهاج
80 %	48	اجتهاد خاص
100 %	60	المجموع



تمثيل بياني رقم 04: يوضح النسبة المئوية لمصادر معالم الأنشطة الرياضية

من خلال نتائج الدول نجد أن 80% من الأساتذة يستمدون معالم الأنشطة البدنية والرياضية من خلال

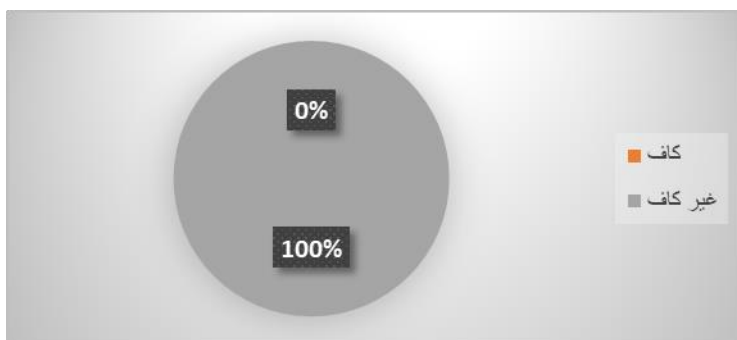
اجتهادات شخصية بينما 20% يعتمدون في ذلك على المنهاج.

ومنه نستنتج أن أغلبية الأساتذة ليست لهم دراية بمحتوى المنهاج الخاص بالتربية البدنية والرياضية.

السؤال الخامس: هل الحجم الساعي المحدد ب 45 دقيقة كاف لممارسة الأنشطة الرياضية البدنية الصفية؟

الجدول 5: جدول يوضح هل الحجم الساعي المحدد ب 45 دقيقة كاف لممارسة الأنشطة الرياضية البدنية الصفية

النسبة المئوية	عدد الاساتذة	الإجابة
0%	0	كاف
100 %	60	غير كاف
100 %	60	المجموع

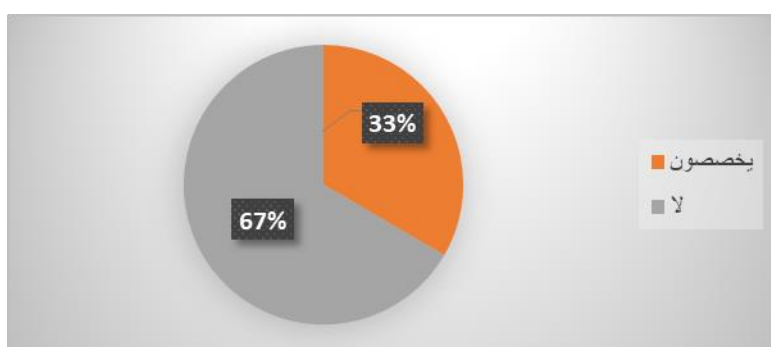


التمثيل البياني رقم 05: يوضح هل الحجم الساعي المحدد بـ 45 دقيقة كاف لممارسة الأنشطة الرياضية البدنية الصفية من خلال نتائج الجدول 5 نجد أن 100% من الأساتذة يرون أنت مدة 45 غير كافية لممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية ومنه نستنتج أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تحتاج لوقت أكثر ما يدعو لمراجعة مدة الحصة من الجهات المسؤولة.

السؤال الثامن: هل تخصصون الحجم الساعي الكافي والمقرر لحصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالحصص الأخرى؟

جدول رقم 06: جدول يوضح التطبيق الفعلي للحجم الساعي للحصة

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	20	33.4%
لا	40	66.6%
المجموع	60	100%



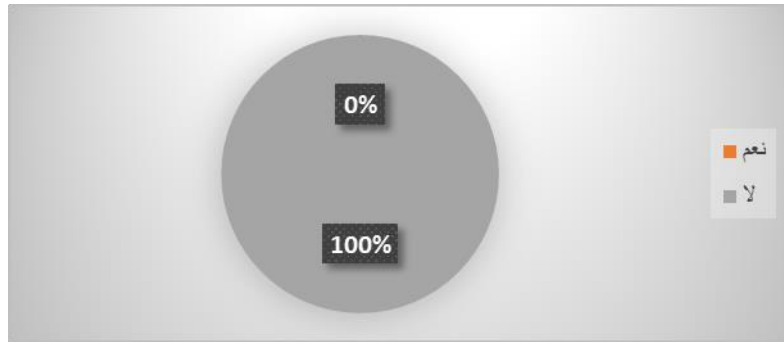
التمثيل البياني رقم 06: يوضح النسبة المئوية لمدى التطبيق الفعلي للحجم الساعي للحصة

من خلال نتائج الجدول رقم 06 اتضح أن نسبة 66.6% من الأساتذة لا يخصصون الحجم الساعي الكافي للحصة في حين 33% يخصصون المدة الكافية لذلك ومنه نستنتج أن أغلبية الأساتذة يستغلون المدة المخصصة للتربية البدنية والرياضية لإنجاز أنشطة المواد الأخرى.

السؤال السابع: هل تتلقون تكوينات مستمرة لمواكبة تطور وتغير مناهج التربية البدنية والرياضية؟

جدول 7: يمثل نسبة التكوينات المواكبة لتطور مناهج التربية البدنية والرياضية

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	60	%100
المجموع	60	% 100



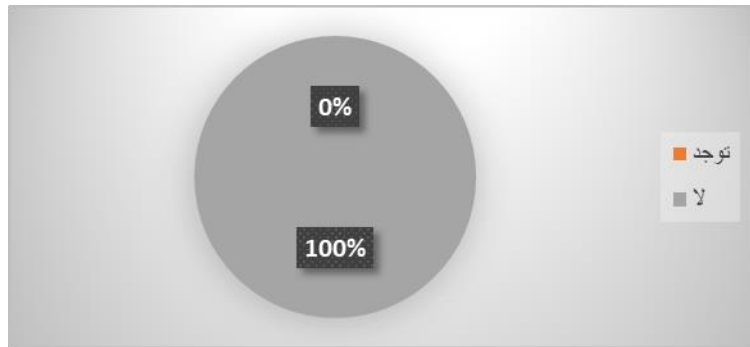
التمثيل البياني 7: يمثل نسبة التكوينات المواكبة لتطور مناهج التربية البدنية والرياضية

من خلال نتائج الجدول رقم 07 يتضح أن 100% من الأساتذة يتلقون تكوينات غير مواكبة لتطور المناهج في التربية البدنية والرياضية ومنه نستنتج أن التكوينات التي يخضع لها أساتذة التعليم الابتدائي غير محينة وغير مواكبة للمناهج الجديدة.

السؤال الثامن: هل هناك زيارات لمفتشي المرحلة الابتدائية ومفتشي المادة لمؤسساتكم؟

جدول 8: يمثل نسبة زيارات لمفتشي المرحلة الابتدائية ومفتشي المادة؟

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
توجد	00	%00
لا توجد	60	%100
المجموع	60	% 100



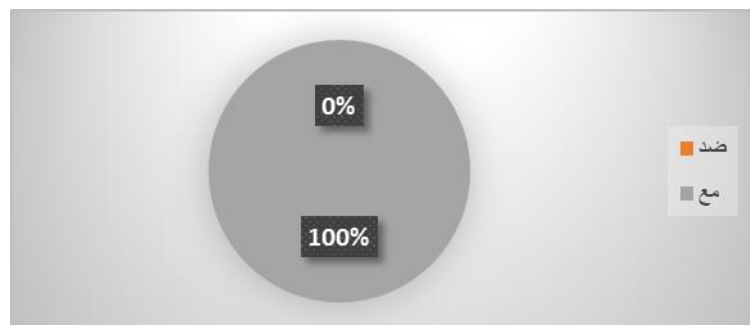
تمثيل بياني 8: يمثل نسبة زيارات لمفتشي المرحلة الابتدائية ومفتشي المادة

من خلال نتائج الجدول 8 يتضح ان نسبة الأساتذة الذين لم يتلقوا زيارات من طرف المفتشين هي 100% ومنه نستنتج أن المرافقة البيداغوجية والتوجيه والمراقبة من طرف مفتشي التربية معدومة.

السؤال التاسع: هل أنت مع فكرة ادراج أساتذة مختصين لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي؟

جدول رقم 09: يوضح النسبة المئوية لعدد الأساتذة الذين يؤيدون فكرة تدريس التربية البدنية من طرف أساتذة ذوي الاختصاص

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
مع	60	100%
ضد	00	00%
المجموع	60	100 %



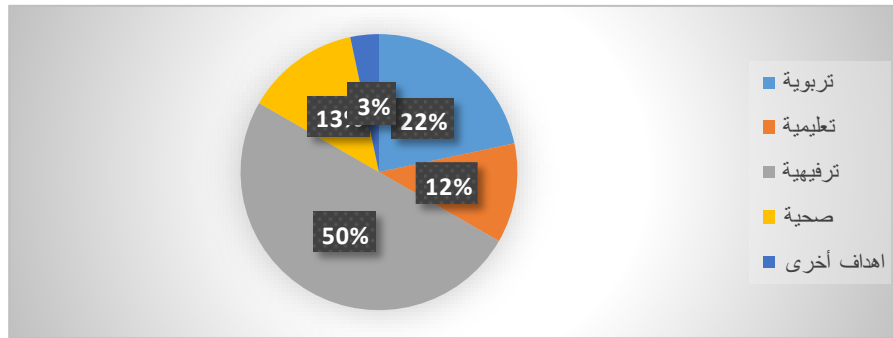
تمثيل بياني رقم 09: يوضح النسبة المئوية لعدد الأساتذة الذين يؤيدون فكرة تدريس التربية البدنية من طرف أساتذة ذوي الاختصاص

من خلال نتائج الجدول 9 يتضح أن 100% من الأساتذة يؤيدون فكرة تدريس التربية البدنية من طرف أساتذة ذوي الاختصاص ومنه نستنتج أن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تحتاج لأستاذ كفؤ وملم بمبادئ وأهداف التربية البدنية والرياضية.

السؤال العاشر: كيف ترى أهداف الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي؟

جدول 10: يمثل النسب المئوية لأهداف الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي

نوع الأهداف	التربوية	التعليمية	الترفيهية	الصحية	اهداف أخرى	المجموع
عدد الاساتذة	13	7	30	8	2	60
النسب المئوية	21.66%	11.66%	50%	13.33%	3.33%	100%



تمثيل بياني 10: يمثل النسب المئوية لأهداف الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي

من خلال نتائج الجدول 10 نرى أن 50% من الأساتذة يرون أن التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لها أهداف ترفيهية بينما 22% لها أهداف صحية بينما 12% يرون أن أهدافها تعليمية بينما يرى 3% من الأساتذة أن لها أهداف أخرى.

ومنه نستنتج أن التربية البدنية والرياضية تعمل على تنمية الفرد من جميع النواحي النفسية والحركية والاجتماعية والعلمية التربوية.

نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نتائج المحصل عليها من أسئلة المحور الأول نجد أن معظم أساتذة التعليم الابتدائي ليس لهم تكوين خاص في المجال الرياضي وانهم لا يتلقون مرافقة مستمرة في ذلك. كما أنهم يعتمدون في بناء برامجهم على اجتهاداتهم الشخصية وليس على المنهاج المدرسي، كما أن الحجم السلبي المقرر يبقى غير كاف لممارسة الأنشطة الصفية المسطرة، صف إلى ذلك أنهم جد مهتمون بفكرة إدراج أساتذة مختصين لتدريس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي وهذا من أجل إخراج أفضل للمادة ومنه الفرضية محققة.

الفرضية الثانية: الممارسة الرياضية للأنشطة اللاصفية ضعيفة في مرحلة التعليم الابتدائي

للأسئلة الحادي عشر: ما طبيعة الأنشطة الرياضية اللاصفية التي تمارسونها في مرحلة التعليم الابتدائي؟

جدول 11: يوضح طبيعة الأنشطة اللاصفية الممارسة في مرحلة التعليم الابتدائي

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
جماعية	43	71.66%
فردية	17	28.33%
المجموع	60	100%

من خلال نتائج الجدول نجد أن 71.66% يمارسون أنشطة جماعية و 28.33% يمارسون الأنشطة الفردية ومنه نستنتج أن أغلبية الممارسات الرياضية تتمثل في الأنشطة الجماعية وهذا راجع لطبيعة المنشآت المتوفرة.

للأسئلة الثاني عشر: هل تشاركون في منافسات الألعاب المدرسية بصفة منتظمة؟

جدول 12: يوضح نسبة المشاركة في المنافسات المدرسية اللاصفية

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	6	10%
لا	54	90%
المجموع	60	100%

من خلال نتائج الجدول نجد أن 90% لا يشاركون في الأنشطة المدرسية اللاصفية بصفة منتظمة بينما 10% عكس ذلك وهذا راجع لغياب الجدية في العمل.

للأسئلة الثالث عشر: هل هناك قبول لدى أولياء التلاميذ لانخراط أبنائهم في الفرق والنشاطات اللاصفية؟

الجدول رقم 13: يوضح نسبة قبول أولياء التلاميذ لانخراط أبنائهم في الفرق والنشاطات اللاصفية

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
قبول	51	85%
رفض	09	15%
المجموع	60	100%

من خلال دراسة نتائج الجدول نجد أن 85% من الأولياء يؤيدون انخراط أبنائهم في النشاطات اللاصفية بينما 15% يعارضون ذلك ومنه نستنتج أن الأولياء يشجعون أبنائهم على مختلف الممارسات الرياضية.

السؤال الرابع عشر: هل تتوفر عوامل الامن والسلامة عند ممارسة الأنشطة اللاصفية داخل وخارج المؤسسة؟

الجدول رقم 14: توفر عوامل الامن والسلامة عند ممارسة الأنشطة اللاصفية داخل وخارج المؤسسة

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
تتوفر	57	95%
لا تتوفر	03	5%
المجموع	60	100%

من خلال دراسة النتائج يتضح أن 95% يرون أن عوامل الامن والسلامة غير متوفرة عند ممارسة الأنشطة اللاصفية داخل وخارج المؤسسة بينما 5% يرون عكس ذلك. ومنه نستنتج أن معظم المدارس الابتدائية لا تتوفر على شروط الأمن والسلامة ما يعرض التلاميذ الى اخطار وإصابات متوقعة نتيجة الارضيات الصلبة والظروف غير الملائمة.

السؤال الخامس عشر: هل يقتصر الانخراط في الفرق المدرسية على الذكور فقط؟

الجدول رقم 15: يوضح نسب الجنسين بالنسبة للفرق المنخرطة في الفرق المدرسية

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
تتوفر	54	90%
لا تتوفر	06	10%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول الموضح أعلاه نجد أن 90% من المنخرطين من جنس ذكر بينما نجد أن 10% من جنس أنثى ومنه نستنتج أن جنس الذكر هو الأكثر انخراطا في الفرق المدرسية.

السؤال السادس عشر: ماهي الأدوار والمراحل التي وصلت إليها في مشاركاتكم في المنافسات اللاصفية المدرسية؟

الجدول رقم 16: يوضح المراحل التنافسية التي وصلت إليها الفرق المدرسية

المرحلة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
المقاطعة	30	50%
الولاية	18	30%
الجهة	07	11.66%
الوطنية	05	8.33%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول الموجود أعلاه نجد أن 50% من المشاركين لا يتجاوزون مرحلة المقاطعة، بينما 30% وصلوا للمرحلة الولائية، بينما 11.33% وصلوا للمرحلة الجهوية، و 8.33% فقط من وصلوا للمرحلة الوطنية ومنه نستنتج أن المشاركة لا ترقى للمستوى المطلوب من حيث النتائج.

السؤال السابع عشر: هل يتلقى التلاميذ المنخرطون والأساتذة تحفيزات ومكافآت مالية ومعنوية؟

الجدول رقم 17: يوضح نسب التحفيزات المقدمة للمنخرطين والأساتذة

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
لا	57	95%
نعم	03	05%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن 95% من المنخرطين والأساتذة لا يتلقون تحفيزات مادية ولا معنوية، بينما 05% يتلقون تحفيزات. ومنه نستنتج أن التشجيع المادي والمعنوي شبه غائب إن لم نقل معدوم وهذا راجع لغياب الصادر المالية والتخلي عن المسؤوليات من الجهات الوصية على ذلك.

نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المحصل عليها من أسئلة المحور الثاني نجد أن الأنشطة الرياضية اللاصفية الأكثر ممارسة هي الأنشطة الجماعية وبدرجة قليلة الأنشطة الفردية، وهذا راجع لطبيعة الفضاء المتوفر، كما أن المشاركة في مختلف الأنشطة اللاصفية تكون بصفة غير منتظمة رغم أن هناك إقبال معتبر على الانخراط في الفرق المدرسية خاصة من جانب العنصر الذكري مقارنة بالعنصر الانثوي.

كما نستنتج أن هناك إخفاق على مستوى المشاركات والنتائج يرجع لغياب التحضير وغياب التحفيز والدعم المادي والمعنوي، ضف الى ذلك غياب عاملي الأمن والسلامة وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

الفرضية الثالثة: نقص الهياكل والمنشآت وقلة توفر الوسائل البيداغوجية يعد سببا يعيق الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي

لل سؤال الثامن عشر: هل تتوفر المؤسسة على فضاء خاص لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية؟

الجدول رقم 18: يوضح طبيعة الفضاء المتوفر لممارسة الأنشطة الرياضية البدنية

طبيعة المنشأة	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
ملعب	10	16.66%
قاعة رياضية	00	00%
ساحة	50	83.33%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول نجد ان كل المؤسسات الابتدائية لا تحتوي على قاعة لممارسة الأنشطة الرياضية، بينما 10% تحتوي على ملاعب صغيرة ذات أرضيات صلبة، بينما أغلبية المؤسسات تحتوي على ساحات تستعمل لممارسة الأنشطة الرياضية بنسبة 50%.

لل سؤال التاسع عشر: هل توفر لكم المؤسسة وسائل النقل لأجراء المنافسات المدرسية خارج المؤسسة وخارج المدينة؟

الجدول 19: يوضح نسب توفير وسائل النقل من طرف المؤسسات

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	05	8.33%
لا	55	91.66%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول نجد ان 91.66% لا توفر لهم المؤسسات وسائل النقل لأجراء المنافسات، بينما 8.33% يوفر لهم وسائل النقل. ومنه نستنتج ان المؤسسات غير قادرة على توفير وسائل النقل لغياب الدعم المالي من الجهات الوصية وان مصاريف التنقل تكون دائما على عاتق الأستاذ او المرافقين ما ينجر عليه إلغاء التنقلات وبذلك إقصاء الفرق المدرسية من المنافسات.

لل سؤال العشرون: هل المنشآت المتوفرة على مستوى المؤسسة تساعد على ممارسة الأنشطة الفردية ام الجماعية؟

الجدول 20: يوضح طبيعة المنشأة لممارسة نوع النشاط

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
فردية	17	%28.33
جماعية	43	%71.66
المجموع	60	% 100

من خلال الجدول يتضح لنا ان %71.66 من المنشآت تساعد على ممارسة الألعاب الجماعية، بينما %28.33 تساعد على ممارسة الأنشطة الفردية. ومنه نستنتج أن أن أغلبية المؤسسات في مرحلة التعليم الابتدائي تحتوي على منشآت تساعد على الممارسة الرياضية للأنشطة الجماعية.

السؤال الواحد والعشرون: هل توفر لكم المؤسسة أطقم وبدلات رياضية موحدة لأجراء المنافسات؟

الجدول 21: يوضح مدى توفير المؤسسة للبدلات الرياضية

الإجابة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
توفر	06	%10
لا توفر	54	%90
المجموع	60	% 100

من خلال الجدول يتضح أن %90 من المؤسسات لا توفر بدلات رياضية للمخترطين، بينما %10 يوفر ذلك ومنه نستنتج أن الفرق المدرسية لا تملك أطقم وبدلات رياضية بحيث يقتصر التوفير على صديرات بسيطة ان وجدت طبعا.

نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال قراءة نتائج أسئلة المحور الثالث نجد ان جميع المدارس لا تملك قاعة رياضية، بحيث يعتمدون في الممارسة على ساحات المؤسسات كما تعتمد في أنشطتها على الأنشطة الجماعية وهذا وفق الإمكانيات والمنشآت المتوفرة، أما باقي الوسائل والأدوات البيداغوجية متوفرة ولكن بنسبة قليلة جدا، إضافة لعدم توفير بدلات رياضية موحدة وهذا يثبت صحة الفرضية.

خاتمة

انطلاقاً من التساؤلات الجزئية التي اندرجت عن إشكالية بحثنا وعلى ضوء الاستفادة من الدراسات السابقة وخلال المعلومات والأفكار والاستبيان الموجه لأساتذة التعليم الابتدائي وإعطائهم كامل الحرية في إجاباتهم. والقيام بتحليل وتفسير النتائج وتحقيق فرضيات البحث استنتجنا ما يلي:

- الممارسة الرياضية للأنشطة الصفية لا ترقى للمستوى المطلوب في مرحلة التعليم الابتدائي وذلك بسبب عدم تكوين الأساتذة في هذا المجال وعدم وجود أستاذ متخصص في المادة ضف إلى ذلك الحجم الساعي المقرر من وزارة التربية غير كاف لتحقيق الأهداف المنشودة.
- الممارسة الرياضية للأنشطة اللاصفية ضعيفة في مرحلة التعليم الابتدائي وهذا بسبب المشاركة الغير منتظمة في المنافسات المدرسية اللاصفية وغياب التحفيز المعنوي والمادي ضف على ذلك غياب عوامل الأمن والسلامة.
- عدم توفر المنشآت وقلة الأجهزة والوسائل البيداغوجية يعد سبباً يعيق الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة تكليف أساتذة ذوي الاختصاص بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.
- تكثيف الندوات والملتقيات التكوينية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية للأساتذة حتى يتمكن الأستاذ من مواكبة التطورات التحيينات التي تطرأ على المناهج.
- ضرورة تجهيز المؤسسات التربوية بالوسائل البيداغوجية اللازمة لأداء الأنشطة البدنية الرياضية
- ضرورة توفير ملاعب ومرافق الرياضية تتوفر فيها شروط الأمن والسلامة لأداء الأنشطة البدنية والرياضية بكل أريحية.
- تخصص ميزانية معتبرة تستغل لتلبية حاجيات المادة.
- تحفيز المتعلمين مادياً ومعنوياً لحثهم وتشجيعهم على الانخراط والمشاركة في مختلف المنافسات والنشاطات الرياضية.
- تفعيل النشاطات العلمية والرياضية في المدارس الابتدائية بالاعتماد على مشروع كابدال كنموذج ناجح.

المراجع:

1. عبد الله قلي والدكتورة فضيلة حناش. (2009). التربية العامة. وزارة التربية الوطنية.
2. عبد الرزاق قصير. (2020). واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي. المجلة الدولية للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة والتدريب. المجلد 1. العدد 2. ص 65-78.
3. عزوني سليمان. (2016). أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وأثرها على تطوير العملية التعليمية. علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3. الجزائر.
4. بودالي عادل – بن ساسي رضوان – مجادي رابح. (2021). واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي. مجلة الابداع الرياضي. المجلد 12. العدد 3. ص 127-147.
5. هزلون أحمد. (2020). دور خبرة الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية والنشاط الرياضي اللاصفي في انتقاء الناشئين. مجلد 7. عدد 1. ص 77-94.
6. جمال لعوبي. (2014). أثر برنامج التربية البدنية والرياضية المقترح بألعاب صغيرة لتنمية بعض عناصر الصفات البدنية (مرونة، سرعة ورشاقة) لدى تلاميذ صف الخامسة ابتدائي. مجلة الابداع الرياضي. العدد 14. ص 242-250.
7. القانون التوجيهي للتربية. (2002). العدد 4. المادة 74.
8. أمان الله جبارة. (2015). دور الوسائل والمنشآت الرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية. مجلة الابداع الرياضي. العدد 18. ص 325-333.
9. سلماني علي. (2019). علاقة النشاط الرياضي اللاصفي بتحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلد 6. العدد 15. ص 107-122.
10. قصري محمد – أبوشوكان محمد. (2021). معوقات تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. المجلد 6. العدد 1. ص 12-31.
11. الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية. (2016). الجزائر. وزارة التربية الوطنية.
12. الإطار العام لمنهج التعليم المتوسط. (2016). الجزائر. وزارة التربية الوطنية.
13. منهاج التربية البدنية والرياضية الطور المتوسط. (2016). الجزائر. وزارة التربية الوطنية.